جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

اللسانيّ linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب

المجلد (2) - العدد (4)
2025

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com

اللساني linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني – المجلد 2 – العدد 4 - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

linguist اللساني
مجلة فصلية دولية محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

مجلّة فصليّة دوليّة محكَّمة متخصِّصة في اللسانيّات
تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

المدير الإداري للمجلة
أ. د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

المدير المسؤول ورئيس التحرير
أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ. د. أحمد المتوكل (المغرب)
أ. د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني (السعودية)
أ. د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)
أ. د. صالح بلعيد (الجزائر)
أ. د. عبد الرحمن بودرع (المغرب)
أ. د. عبد الرزاق بنور (تونس)
أ. د. عبد المجيد جحفة (المغرب)
أ. د. عز الدين المجدوب (تونس)
أ. د. مبارك حنون (المغرب)
أ. د. محمد الرحالي (المغرب)
أ. د. محمد العبد (مصر)
أ. د. محمد غاليم (المغرب)
أ. د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ. د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ. د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ. د. ميشال زكريا (لبنان)
أ. د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

أميرة غنيم (جامعة سوسة، تونس)
إيمان محمد مصطفوي (جامعة قطر، قطر)
حبيبة الناصيري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
حسن خميس الملخ (الجامعة القاسمية، الإمارات)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عز الدين الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
عماد أحمد سليمان الزبن (جامعة الإمارات، الإمارات)
عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشميّة، الأردن)
ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محمد الصحبي البعزاوي (جامعة الوصل، الإمارات)
امحمد الملاخ (جامعة القاضي عياض، المغرب)
مراد الدقامر (جامعة محمد الخامس، المغرب)
مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وفاء قضيوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وليد العناتي (جامعة الأنروا، الأردن)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma
للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دوليّة علميّة محكّمة متخصّصة في اللّسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفا أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.

رسالة المجلة:

- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالِمة.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البينية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثا نظرية وتطبيقية، أم بحوثا مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلميّة المتعارف عليها.
- تقدَّم البحوث وفق شروط النّشر في المجلّة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسيّة الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعيّة: أهميّة الكتاب، قيمته العلميّة، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التّعريف بمؤلّف الكتاب بإيجاز، وبالمترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدّمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضا وافيا وتحليلها تحليلًا ضافيا، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسيّة، واستخدام الأدوات النقديّة والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التّحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضروريّة للنّشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجما، مع توثيق النص الأصل توثيقا كاملا.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفاتيح (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصّلة للباحث.

للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النّشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (**إنشاء طلب نشر**).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلا، وبعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النّشر في المجلة ومعاييره.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيّ بحث؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحرير والتدقيق اللّغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدّوريّات العالميّة.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديّا عن الموادّ التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادّي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

شارك في هذا العدد

اجمولة فدوى: أستاذة اللغة العربية بوزارة التربية الوطنية/ أكاديمية الرباط.حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية محمد الخامس بالرباط سنة 2019 م.تدور اهتماماتها البحثية حول نصوص الكرامات الصوفية، وتراجم نساء ورجال الصلاح بالصحراء المغربية، ولها دراسات في النحو التوليفي واللسانيات النسبية.

اخيجم بوجمعة: طالب باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بمراكش، المملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير عام 2024. تدور اهتماماته البحثية حول تحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

إسماعيلي علوي حافظ: أستاذ اللسانيات وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية، وقسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة الحسن الثاني، بالدار البيضاء، المملكة المغربية، عام 2004 تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات، واللسانيات القانونية، وتحليل الخطاب...

البدادي عبد اللطيف: أستاذ اللغة العربية وآدابها، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة، تطوان، الحسيمة، المملكة المغربية. أستاذ وافد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي- تطوان، مكلف بتدريس مادة مناهج تحليل الخطاب بماستر التأويليات والدراسات اللسانية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2021. تدور اهتماماته البحثية حول لسانيات النص وتحليل الخطاب، والدراسات النقدية للخطاب، واللسانيات المعرفية، واللسانيات الوظيفية النسقية.

بكار سعيد: أستاذ تحليل الخطاب في قسم اللغات والتواصل والترجمة بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة في جامعة ابن زهر بالمملكة المغربية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب السياسي من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2020 تدور اهتماماته البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، واللسانيات النقدية، واللسانيات الوظيفية النسقية، والاستعارة التصورية، والسيميائيات الاجتماعية، وتعددية الصيغة.

بكار محمد: أستاذ اللغة الإنجليزية ومترجم. حاصل على درجتي ماجستير: الأولى في اللسانيات التطبيقية باللغة الإنجليزية، والثانية في تاريخ المغرب العربي باللغة الفرنسية. تشمل اهتماماته الرئيسة الإسلام السياسي والديمقراطية في العالم العربي، والتفكير النقدي، والشعبوية، والتحليل النقدي للخطاب.

البهتري شيماء: طالبة باحثة في سلك الدكتوراه في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بالمملكة المغربية. تدور اهتماماتها البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، ونظرية الجندر، والتحليل الحجاجي للخطاب، ودراسة استراتيجيات الإقناع المغالط.

بوالزيت خديجة: أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي، حاصلة على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية، عام 2024، طالبة باحثة بسلك الدكتوراه تخصص استعارات العاطفة في اللغات المغربية، تدور اهتماماتها البحثية حول اللسانيات المعرفية، والاستعارة التصورية، والتحليل النقدي للاستعارة، واللغات المغربية.

الحشيشة سرور: باحثة وأكاديميّة تونسيّة. حاصلة على الدّكتوراه من جامعة منوبة بتونس في (2016). تعمل

شارك في هذا العدد

أستاذة محاضرة بكلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بصفاقس. تدور اهتماماتها البحثيّة حول المعجم والدّلالة والتّركيب في اللّسانيّات العرفانيّة.

شكري إبراهيم: طالب باحث في سلك الدكتوراه، ومفتش تربوي للتعليم الثانوي التأهيلي تخصص اللغة العربية، ينتمي إلى مختبر الأنساق اللغوية والثقافية بجامعة ابن زهر، أكادير، المملكة المغربية. يتناول في أطروحته موضوع الخطاب السيميائي في المغرب، ويهتمّ في أبحاثه بـالسيميائيات الاجتماعية، والتحليل النقدي للخطاب، والإشهار، ومهارات الحياة.

صوضان محمد: باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب، وعضو بمختبر بكلية اللغات والآداب والفنون – جامعة ابن طفيل، وبمختبر الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتورجيا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين–سوس ماسة «الفكر التربوي ومناهج التدريس» بالمملكة المغربية. أنجز أطروحته للدكتوراه في السياسة اللغوية من منظور التحليل النقدي للخطاب. تتركز اهتماماته البحثية في مجالات اللسانيات الاجتماعية، والترجمة، وتحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

الضو المصطفى: أستاذ اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، بثانوية عبد الله بن ياسين، المديرية الإقليمية إنزكان أيت ملول، بالمملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر 2024 في علم النص وتحليل الخطاب. طالب باحث في سلك الدكتوراه. تدور اهتماماته البحثية في نظريات الاستعارة التصورية، واللسانيات المعرفية، والسيميائيات، وتعددية الصيغ.

عبد اللطيف عماد: أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية بجامعة قطر. درّس بجامعتي القاهرة المصرية ولانكستر الإنجليزية. مؤسس «بلاغة الجمهور»، وهو حقل معرفي يدرس الاستجابات البليغة للجمهور، ورئيس تحرير مجلة «خطابات». نشر الدكتور عبد اللطيف عشرات المقالات وفصول الكتب في مجلات ودور نشر منها لوهارمتان، وروتليدج، وليدن، وبريل، وأكسفورد، وجون بنجامينز، وغيرها.

عمّي كمال: طالب باحث في سلك الدكتوراه لسانيات النص، بمختبر (NUMECOL) المهتم بالرقمنة والتربيّة والتواصل واللغات، في المدرسة العليا للتربية والتكوين في جامعة ابن زهر، أكادير بالمملكة المغربيّة. حاصل على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر، بالمملكة المغربيّة، سنة 2024، مهتمّ بلسانيات النص واللسانيات النقديّة.

القشقوري عبد الوهاب: أستاذ لغة عربية بالتعليم الثانوي التأهيلي منذ2017 وحاليا بثانوية ابن الهيثم التأهيلية بإمنتانوت– المغرب. حاصل على شهادة الإجازة في الدراسات العربية بجامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة 2014، وعلى شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب بالجامعة نفسها سنة 2024. مهتم بالإبداع في الكتابة الشعرية والبحث في اللسانيات وتحليل الخطاب.

الوحيدي محمد: أستاذ اللسانيات بالمدرسة العليا للأساتذة في جامعة مولاي إسماعيل مكناس–المغرب. حصل الدكتور محمد الوحيدي على درجة الدكتوراه في اللسانيات العربية المقارنة من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 2000. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات التوليدية، والتركيب العربي المقارن، واللسانيات التاريخية العربية.

اللسانيّ linguist
مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- احمياني عثمان
- أمين منتصر
- البددي عبد اللطيف
- بكار سعيد
- بكار محمد
- بولحوش فاطمة
- رجوان مصطفى
- شكري ابراهيم
- غلفان مصطفى
- كريم أسماء
- محضار عمر
- ياغي حسين

فهرس المحتويات

افتتاحية العدد: أ.د. ليلى منير 10
كلمة رئيس التحرير: أ.د. حافظ إسماعيلي علوي 11
كلمة منسق العدد: د. سعيد بكار 11

التحليل النقدي للخطاب واللسانيات

عبد اللطيف البددي: المرجعيات اللسانية والفلسفية لمفهوم الخطاب في الفكر الغربي المعاصر 17
بوجمعة اخيجم: المرجعيات اللسانية للتحليل النقدي للخطاب 36
كمال عمي: خطاب نتنياهو الموجه إلى الشعب الإيراني: دراسة لسانيّة نقدية 71

التحليل النقدي للخطاب والعلوم المعرفية

سعيد بكار: التصور الاستعاري للمرأة في الأمثال الحسانية: دراسة في ضوء التحليل النقدي للاستعارة..... 117
خديجة بوالزيت: التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية..... 129

التحليل النقدي للخطاب والسيميائيات

ابرهيم شكري: الدين والإشهار: مقاربة سيميائية اجتماعية لشريط إشهاري لأمنية بنك . 158
المصطفى الضو: بلاغة التعليق التلفزيوني: دراسة سيميائية متعددة الصيغ..... 195

مجالات التحليل النقدي للخطاب

شيماء البهتري: بين الشفافية والضبابية: تحليل نقدي لاستراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا أثناء الأزمات..... 234
عبد الوهاب القشقوري: تدريس الوعي النقدي باللغة: الماهية والأسس والمبادئ والغايات ... 249
عماد عبد اللطيف: بلاغة مقاومة السلطة : الأدب الشعبي ومديح قوة الكلام 267

ترجمات في التحليل النقدي للخطاب

أديل بيتيتكليرك: التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية، **ترجمة: حافظ إسماعيلي علوي** 287
مارتن رايزغل: المقاربة التاريخية للخطاب، **ترجمة: محمد بكار**..... 308
نورمان فيركلاف وإيزابيلا فيركلاف: مقاربة إجرائية للنقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب، **ترجمة: محمد صوضان**..... 340

بحوث ودراسات متنوعة

فدوى اجمولة: أسماء أعلام الصحراء: دراسة دلالية 373
جوناثان أُونز: ثنائية عربية قديمة–عربية جديدة، **ترجمة: محمد الوحيدي**..... 403
راي جاكندوف: الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها، **ترجمة سرور الحشيشة** 427

افتتاحية العدد

أبانت مجلة اللساني منذ صدور أعدادها الأولى عن تميُّز واضح، وعن بصمة خاصَّة، جعلاها تحظى، في وقت وجيز، باهتمام القرَّاء وثقتهم، لسانيين وباحثين، وأن يكون لها موطئ قدم في المشهد اللساني داخل المغرب وخارجه، وذلك بالنظر إلى عمق البحوث المنشورة فيها وجدَّتها وجدّيتها، التي أسهم بها عدد من الباحثين المعروفين.

ومنذ أن توقفت المجلة، بعد نشر المجلد الأول بأعداده الأربعة، لم يتوقف سؤال الباحثين والمهتمين من داخل المغرب ومن خارجه، ورغبتهم النشر فيها، وهذا ما جعلنا نضع استئناف نشر هذا المنبر العلمي الرّصين ضمن أولوياتنا، في إطار استراتيجية عامة، تهدف إلى النهوض بالبحث العلمي في مؤسستنا، بتشجيع كل المبادرات الهادفة.

نسعد اليوم بتقديم هذا العدد الجديد من المجلة إلى القراء، ونرجو صادقين، أن تستمر المجلة بهذا التميز الذي يخدم البحث العلمي عموما، والبحث اللّساني خصوصا، ويقدم للباحثين الجديدَ المفيدَ في مجال اللسانيَّات، الذي كان لمؤسستنا الريادة فيه دائما على الصعيدين المحلي والعربي.

وأشكر للأستاذ حافظ إ. علوي، مدير المجلة، ورئيس تحريرها جهوده الطيّبة، وحرصه الكبير، على أن تبقى المجلة تحت مظلّة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة محمد الخامس بالرباط، كما أشكر كل أعضاء هيئة التحرير على دعمهم لهذا المشروع العلمي المتميّز، ونرجو للمجلّة الاستمرارية والانتظام.

المدير الإداري
أ.د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

كلمة رئيس التحرير

إن الإقدام على إصدار مجلة علمية محكمة في اللسانيات، قد يكون مجازفة كبيرة، بالنظر إلى ما يتطلبه من وقت وجهد وكلفة مادية ومعنوية...، وبالرّغم من ذلك فقد أَقدَمْنا على هذه الخطوة، وأمل كبير يحدونا بأن يكون هذا المنبرُ العلميُّ منصّةً علميَّة متميزةً، وملتقى للباحثين والمهتمين باللسانيات، ومنبرًا متعدّد اللغات ينمّ عن تنوع ثقافي ومعرفي، ويُسهم في تفعيل الحوار الأكاديمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

لقد آلينا على أنفسنا منذ عقود خلت الالتزام الرَّاسخ بدعم البحث العلمي الرَّصين والانخراط فيه. وتأتي مجلة اللساني لتعزز هذا المشروع الذي دأبنا عليه، ولتواكب التحولات العلمية والمعرفية المتسارعة في مجال الدَّرس اللسانيّ الحديث.

إننا نؤمن إيمانا راسخا بأنَّ جودة البحوث تبدأ من حسن اختيار المواضيع، ودقَّة المنهج، وصَرامة التَّحكيم، والالتزام بقواعد النشر العلمي المُتعارف عليها دوليًا؛ إذ نعتمد في المجلة سيَّاسة مراجعة دقيقة تضمن مستوى علميًّا يليق بالمجتمع الأكاديمي الَّذي نخاطبه.

لا يفوتنا أن نجزل الشكر إلى أ. د. ليلى منير عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، على دعمها الكبير وحرصها الشديد على استمرارية المجلة.

ختامًا، نرحِّب بجميع الباحثين والمهتمين وبدراساتهم وبحوثهم، وندعوهم جميعا إلى الانخراط في هذا المشروع العلميّ والإسهام فيه، متطلّعين إلى أن تكون مجلة اللساني إضافةً نوعيّة في حقل الدِّراسات اللّسانية، ومنارة معرفيّة مشعَّة على المستوى العربي والدَّولي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

كلمة منسق العدد

أودّ في بداية هذه الكلمة شكر الدكتور **حافظ إسماعيلي علوي** على إتاحته هذه الفرصة لتنسيق عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب، إذ أرى أن هذا الأمر لوحده كاف ليظهر معدن هذا الباحث الداعم لنشر المعرفة الحديثة، ولا سيما مشاريع الشباب من الباحثين الذين انفتح لهم عالم المعرفة على أبوابه، مع ظهور الأنترنت ومواقع تحميل الكتب والدراسات الحديثة. وهو الأمر الذي جعل الباحثين الشباب قادرين على الاطلاع على أحدث ما يُكتب في العالم العربي والغربي.

إن مقالات هذا العدد هي نتاج الاطلاع على المنجز الغربي في تحليل الخطاب، وهي أيضا نتاج وعيٍ بأن المعرفةَ إنسانيةٌ، وأنها وسيلة للفهم والسعي نحو مستقبل أفضل. وفي هذا الصّدد، تعدّ مقاربات التحليل النقدي للخطاب إحدى التوجهات الحديثة الساعية إلى توظيف التحليل اللغوي والخطابي في تحسين المجتمعات؛ أي أن هذا الإبدال النقدي في تحليل الخطاب معني بنقد الخطابات الهدامة والمضلّلة والممارِسَة للشطط في استخدام السلطة، والمكرّسة للامساواة والعنصرية ومعاداة الأجانب، وغير ذلك من الظواهر السلبية في مجتمعاتنا.

لا يهدف التحليل النقدي للخطاب إلى استخلاص المبادئ الجمالية للنصوص الأدبية، بل ديدنه نقد الخطابات الجماهيرية، ولا سيما السياسية والإعلامية والتربوية والمحادثات اليومية، وغيرها من الخطابات المؤثرة في اتخاذ القرار السياسي، وفي التفاعلات الاجتماعية، وفي الهويات الفردية والجماعية، وغير ذلك. وفي عبارة مختصرة، إن التحليل النقدي للخطاب ليس ترفا ذهنيا ومهارة في استعراض العضلات اللغوية. لذلك، تعدّ الكتابة بلغة مفهومة وبسيطة وعلمية وخالية من المحسنات البديعية أمرا مطلوبا في هذا النوع من التحليل؛ إذ شعاره الإفهام للتوعية والتحرير.

أمر آخر مهم في التحليل النقدي للخطاب هو البيتخصصية أو تعدد التخصصات؛ إذ لا يؤمنُ ألبتة باعتماد مقاربة واحدة في فهم نص أو خطاب؛ فهذا في نظره إجحاف لا ينبغي القبول به نهائيا. فالخطاب هو نص، أي متتالية من الجمل. وهو ممارسة خطابية، أي سلاسل من التناص والأنواع والتلميحات. وهو ممارسة اجتماعية، أي فعل يسعى إلى إحداث أثر في المجتمع؛ سواء أكان هذا الأثر إعادة إنتاج الوضع القائم

أو تغييره. نحتاج في دراسة النص إلى نظرية لسانية، ونحتاج في دراسة الممارسة الخطابية إلى نظرية تداولية وأدبية (ميخائيل باختين على سبيل المثال لا الحصر) وفلسفية (ميشيل فوكو على سبيل المثال لا الحصر)، ونحتاج في دراسة الممارسة الاجتماعية إلى نظريات اجتماعية وسياسية وتاريخية وغيرها. وفي عبارة مختصرة، إن الخطاب ظاهرة متعددة الأبعاد نحتاج في تحليلها إلى مقاربة متعددة التخصصات.

بعد هذه الإحاطة الموجزة بمفهوم التحليل النقدي للخطاب، أنتقل إلى الحديث بعجالة عن مقالات هذا العدد. وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين في هذا العدد هم في أغلبهم طلاب بالدكتوراه أو حاصلون منذ سنوات قليلة على أطروحة الدكتوراه، وهو ما يبرهن على جدّة المعرفة الموجودة في هذا العدد وفرادتها، كما يشير إلى بدء جيل جديد من الباحثين في تغيير مسار البحث الأكاديمي الذي ساد لعقود في الجامعات العربية بأقسام اللغة العربية.

مضامين مقالات العدد

اشتمل عدد التحليل النقدي للخطاب على ستّ عشرة مقالة توزّعت وفق ستة محاور: عُني المحور الأول بعلاقة التحليل النقدي للخطاب باللسانيات، فأصّل عبد **اللطيف البددي** في مقالته مفهوم الخطاب في التصورات اللسانية والفلسفية، ومقالته مورد لا غنى عنه لمعرفة التغيرات الطارئة على مفهوم الخطاب من اللغوي إلى الفلسفي. ودرس **بوجمعة اخيجم** المرجعيات اللسانية لثلاث مقاربات في التحليل النقدي للخطاب، أي المقاربة الجدلية العلائقية لنورمان فيركلف، والمقاربة المعرفية الاجتماعية لتون فان دايك، والمقاربة التاريخية للخطاب لروث فوداك، وحدّد طرق استفادة هذه المقاربات من المفاهيم اللسانية في تحليل النصوص، وكشف دلالاتها الظاهرة والمخفية. وفي منحى تطبيقي حلّل **كمال عمي** خطاب بنيامين نتنياهو الذي وجّهه إلى الشعب الإيراني بعد بداية الحرب على إيران، موظفا مفاهيم اللسانيات النقدية في دراسة لغة هذا الخطاب من حيث معجمها وتراكيبها وتداوليتها، ومبرزا آليات التلاعب والتضليل في هذه الخطبة السياسية.

اشتمل المحور الثاني على مقالتين في الاتجاه المعرفي في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ حلّل **سعيد بكار** مجموعة من الأمثال الحسانية حول المرأة الصحراوية من منظور مقاربة التحليل النقدي للاستعارة، محدّدا أبرز الاستعارات التي أطرت رؤية الإنسان الصحراوي للمرأة، ومحللا هذه الاستعارات، وناقدا لدلالاتها السلبية.

وفي منحى جديد وفريد في الدراسات الأكاديمية العربية، حلّلت **خديجة بوالزيت** استعارات الحب في الدارجة المغربية من منظور التحليل النقدي للاستعارة، كاشفة طرق فهم الإنسان المغربي للحب، ودلالات هذا الفهم، وأثره في مكانة المرأة المغربية ووضعيتها الاجتماعية.

جاء المحور الثالث، أي الاتجاهات السيميائية في التحليل النقدي للخطاب، فريدا هو الآخر من خلال اشتغالٍ حديثٍ على اللغة والصور من منظورين حديثين؛ فدرس **المصطفى الضو** تعليقات فوزي بشرى على سقوط ثلاثة حكام عرب في «الربيع العربي»، أي حسني مبارك ومعمّر القذافي وعبد الله صالح، من منظور مقاربة تدعى «تعددية الصيغ»، كاشفا الانسجام بين لغة التقارير وصورها، ومحدّدا مكوّنات بلاغة فوزي بشرى في تعليقاته. وحلّل **ابراهيم شكري** شريطا إشهاريا لبنك تشاركي يدعى «أمنية بنك» من منظور سيميائي اجتماعي، محدّدا استثمار اللغة والصورة والسرد والحجاج في إقناع المستهلكين المفترضين بالتعامل مع البنك، وموضحا أيضا الدلالات الدينية التي وظفها البنك للتأثير في الجمهور.

ضمّ المحور الرابع ثلاثة مجالات في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ درست **شيماء البهتري** استراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا (الفيسبوك، وغوغل، وتويتر، وآبل) أثناء الأزمات، كاشفة كيف وظّفت هذه الشركات أدوات لغوية، من قبيل الغموض الدلالي، والتأطير الزمني، والتضامن الجماعي، والتقنيات الإحالية غير المحددة، وغير ذلك؛ لإخفاء المسؤولية، وتحييد النقاش، وإعادة توجيه الرأي العام. أما **عبد الوهاب القشقوري**، فدرس مفهوم «الوعي النقدي باللغة» بوصفه مفهوما يتجاوز مفهوم «الوعي اللغوي»، داعيا مدرسي اللغات إلى استثمار المفهوم الأول في تدريس اللغة في ارتباطها بالسلطة والأيديولوجيا، وهو مقال فريد في طرحه، يستحق منا كل تقدير وإشادة. وحلّل **عماد عبد اللطيف** مجموعة من الحواديت (جمع حدوتة) المصرية التي تبرز العلاقة بين الإنسان والسلطة في الحكي الشعبي العربي، محدّدا الاستراتيجيات البلاغية التي استعملها الحكّاء الشعبي لنقد السلطة ومقاومتها وتعريتها، مثل: التورية، والرمز، والمثال، والسخرية، والكناية، والمفارقة.

اشتمل المحور الخامس على ثلاث ترجمات؛ أولاها ترجمة **حافظ إسماعيلي علوي** لفصل بعنوان «التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية»، وهو الفصل السادس عشر من أطروحة أديل بيتيتكليرك حول التحليل النقدي للخطاب،

والفصل مورد غني من دون شك لمن يريد الاطلاع على الجهد المبذول في التحليل النقدي للخطاب ذي النزعة المعرفية، ولا سيما عند فيرونيكا كولر، وكريستوفر هارت. وترجم **محمد بكار** مقالة لمارتن رايزغل بعنوان «المقاربة التاريخية للخطاب» من دليل روتلدج للدراسات النقدية للخطاب، وهي مقالة مهمة لكل مهتم بهذه المقاربة؛ سواء من حيث خصائصها أو مفاهيمها أو منهجية ممارستها. وآخر الترجمات في مقالات العدد الخاص بالتحليل النقدي للخطاب هي لباحث مجتهد ومشتغل أصيل في التحليل النقدي للخطاب هو **محمد صوضان** الذي نقل إلى العربية مقالة متميزة حول النسخة الأخيرة من مقاربة نورمان فيركلف التي طوّرها بمعية زوجته إيزابيلا فيركلف، وموضوعها «النقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب»، وهي مقالة جديرة بالقراءة والتأمل؛ لأنها تبرز نظرة جديدة لمفهوم التحيز في التحليل النقدي للخطاب بدأ فيركلف يتبناه خلافا لنزعته المتحيزة سابقا.

ضمّ المحور السادس بعنوان «بحوث ودراسات متنوعة» دراسة وترجمتين؛ إذ حلّلت **فدوى اجمولة** بنية أسماء الأعلام الصحراوية ودلالتها، منطلقة من معجم لهذه الأسماء، ومحلّلة لها وفق ترتيب متدرج، بدأ بالصوت، فالمعجم، فالتركيب، فالتداول. وترجم **محمد الوحيدي** مقالة لجوناثان أونز بعنوان «ثنائية عربية قديمة-عربية جديدة»، وهي معنيّة بنقد أسس التمييز عند الباحثين بين «العربية القديمة» و«العربية الجديدة»، مقترحة إعادة النظر في جميع الاختلافات بينهما من منظور تاريخي يراعي سياقها. كما ترجمت **سرور الحشيشة** مقالة راي جاكندوف «الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها»، وهي مقالة حاجّ فيها جاكندوف بأن التمثيلات اللغوية تعتمد على ثلاثة أنظمة توليدية مستقلّة هي: الأبنية الصوتمية، والإعرابية والدلالية. إضافة إلى نظام من الروابط الوجاهية.

د. سعيد بكار
الكلية المتعددة التخصصات بالسمارة
جامعة ابن زهر

مجالات التحليل النقدي للخطاب

تدريسُ الوعي النقدي باللغة
الماهية والأسس والمبادئ والغايات

عبد الوهاب القشقوري
مدرس لغة عربية بثانوية ابن الهيثم التأهيلية بإمنتانوت- المغرب
abdelwahabelkachkouri@gmail.com
https://https://orcid.org/0009-0003-5929-7662

الملخّص

سعت هذه المقالة إلى تسليط الضوء على تدريس الوعي النقدي باللغة من حيث تعريفُه، والأسس والمبادئ التي يرتكز عليها، والغايات المتوخاة من تدريسه في الفصول الدراسية. وتهدف إلى ترسيخ ثقافة تدريس اللغة وفق منظور جديد يقوم على الانتقال من تدريس الوعي اللغوي، حيث التركيز على تمكين الطلاب من ممارسة اللغة ممارسةً سليمةً من الأخطاء، إلى تدريس الوعي النقدي بها في الحقل التربوي العربي خاصة، من خلال كشف علاقتها بالسلطة ودورها في تكريس مظاهر سلبية في المجتمع. علاوة على فحص مدى قدرة هذا التوجه على إحداث تحول إيجابي في تعليم اللغة وتعلمها عبر إيجاد حلول لمشكلات القراءة، والفهم، والتحليل، وتعليم الفكر النقدي بدل التسليم بالحقائق، وشحذ الأذهان بدل الإهمال والتراخي والميل إلى سلوكات تنتهي بوضع المتعلم خارج أسوار المدرسة، أو ضحية لممارسات لغوية تتحكم فيه دون أن يعي ذلك.

الكلمات المفاتيح: التدريس، الوعي اللغوي، الوعي النقدي باللغة، اللسانيات النقدية، التحليل النقدي للخطاب.

TEACHING CRITICAL LANGUAGE AWARENESS

ESSENCE, FOUNDATIONS AND PRINCIPLES, ENDS

Adelwahab Elkachkouri
Arabic language teacher at Ibn Al-Haytham Secondary school in imintanoute, Morocco
abdelwahabelkachkouri@gmail.com
https://orcid.org/0009-0003-5929-7662

ABSTRACT

This article seeks to shed light on the teaching of *critical language awareness* in terms of its definition, the foundations and principles on which it rests, and the goals intended from its application in the classroom. It aims to establish a culture of language teaching from a new perspective that shifts from teaching *linguistic awareness*—with its emphasis on enabling students to use language correctly and free of errors—towards teaching *critical awareness* of language, particularly in the Arab educational context. This is done by uncovering the relationship between language and power, and by examining its role in perpetuating negative phenomena in society. The article further explores the extent to which this approach can bring about a positive transformation in language teaching and learning, by offering solutions to problems of reading, comprehension, and analysis, and by fostering critical thinking rather than mere acceptance of facts. Its purpose is to sharpen the intellect instead of reinforcing neglect, passivity, or behaviors that ultimately lead learners to drop out of school or fall victim to linguistic practices that control them without their awareness.

Keywords: teaching, linguistic awareness, critical language awareness, critical linguistics, critical discourse analysis

مقدمة

«في البدء» خلق الله آدم، ثم علّمه الأسماء، أو علّمه كيف يسمي الأشياء كطريقة للتفاعل معها وإدراك وظيفتها في الحياة. وبغض النظر عن الفارق الجوهري بين القدرتين، إلا أن ما ينبغي استخلاصه هو أن آدم مُنحَ قدرة لا تنفصل عن أساس وجوده؛ فهي وعاء فكره، ومستودع أسراره الواعية واللاواعية، ووسيط إدراكي لما حوله من أشياء، وسلطة يضفي بها الشرعية على الكثير من الممارسات الإيجابية أو السلبية في علاقته بالآخر، إلى غير ذلك.

لكل ذلك وغيره، شكلت اللغة للإنسان، على مدار العصور من اللحظة التي استطاع فيها أن يتعامل معها كموضوع خارج عن ذاته، لغزا عصيا على الفهم الشامل والنهائي؛ فقد بحث الفلاسفة واللغويون وغيرهم في جوانبها المتعددة تبعا لاختلاف منطلقاتهم الفكرية، وأهدافهم، ومناهجهم، والوسائل المتاحة لديهم. وليس هنالك –في تقديرنا– من تفسير لهذا الشغف من البحث سوى أنه يقدم بإخلاص، صورة عن الكيفية التي تصبح فيها اللغة مستودع الألغاز والأسرار والحقائق، وكيف تمنح الباحث شغفا للتفكر والبحث في أكثر مناطقها سرية بهدف الوعي بها كتابة، وخطابا، وتعليما، وتعلما وغير ذلك.

تسعى هذه المقالة إلى تسليط الضوء على «تدريس الوعي النقدي باللغة» من حيث ماهيته، ونعني بذلك أن المقالة ستقدم تعريفا لما يسمى بالوعي النقدي باللغة، ثم ستقف عند الأسس والمبادئ التي يرتكز عليها، والغايات المتوخاة من تدريسه للطلاب سواء في المدارس أو الجامعات، وذلك بهدف ترسيخ ثقافة تدريس اللغة وفق منظور جديد يرتكز على الوعي النقدي بها في الفصول الدراسية، خاصة في الحقل التربوي العربي. إضافة إلى فحص مدى قدرة هذا التوجه على إحداث تحول إيجابي في تعليم اللغة وتعلّمها عبر إيجاد حلول لمشكلات القراءة، والفهم، والتحليل، وتعليم الفكر النقدي بدلا من التسليم بالحقائق، وشحذ الأذهان بدلا من الإهمال والتراخي والميل إلى سلوكات تنتهي بوضع المتعلم خارج أسوار المدرسة حيث يصبح عالة على نفسه والمجتمع، أو ضحية لممارسات لغوية تتحكم فيه دون أن يعي ذلك.

يستمد هذا الموضوع مشروعيته من كون الدراسات التي تناولته تنظيرا وتطبيقا تبقى، في أغلبها، حبيسة اللغة الإنجليزية. وغيابها اللافت، في حدود اطلاعنا، عن الحقل التربوي العربي مدعاة إلى تخصيص حيز لها في هذه المقالة التي سنتناول فيها هذا الموضوع من جانب وصفي في أفق الإفادة منه في البحوث التطبيقية مستقبلا.

1. من تدريس الوعي اللغوي إلى تدريس الوعي النقدي باللغة

بداية، يتجاوز مفهوم التدريس مفاهيم مثل: «التلقين» و«الشحن بالمعلومات»، إلى اعتباره عملية تيسير وتنظيم لوضعيات التعلم بما يراعي جملة من الجوانب التي تتفاعل في هذه العملية مثل الجانب النفسي، والاجتماعي والتربوي. وهذا بالضبط، ما عُبّر عنه في دفاتر التربية والتكوين إذ جاء فيها: «التدريس تنظيم وضعيات التعلم، وليس مجرد تلقين للمعارف. ويتعين أن يأخذ هذا التنظيم بعين الاعتبار الأبعاد التربوية والنفسية والاجتماعية التي تتفاعل داخل عملية التعليم والتعلم. بمقتضى ذلك، يكون المدرس مطالبا باقتراح مجموعة من الوضعيات على المتعلمين، تحفزهم على القيام بأنشطة ذهنية تسمح لهم بإدماج المعارف والمكتسبات داخل أطر التفكير الموجودة لديهم، وهو ما دعاه بياجي بعمليتي: «التكيف» و«الاستيعاب» اللتين تمكّنان من اكتساب الكفايات والمعارف» (دفاتر التربية والتكوين، 2018، ص. 104).

يبدو أن التفكير في دراسة اللغة كان يوازيه دوما التفكير في تعليمها للناشئة باعتبارها وسيلة لتمرير القيم والحاملة للثقافة والهوية إلى غير ذلك. هذا التوازي يتجسّد في كون الكثير من الدراسات اللغوية شكلت إطارا نظريا لمقاربات بيداغوجية تربوية لتعليم اللغة سواء بالتركيز على تعليم القواعد أو التخلي عنها لصالح جوانب أخرى تيسر سبل تعلّمها وتعليمها. غير أن اللافت للانتباه في تعليمها في الفصول الدراسية في الحقل التربوي العربي هو إغفال جانبٍ أساسي مرتبط بعلاقة اللغة بالمجتمع والسلطة وتكريس كل ما هو سلبي مثل اللامساواة، والتمييز العنصري، وتسويغ الحروب، وإضفاء الشرعية على جملة من الممارسات السلبية في شتى المجالات، وقس على هذا.

بهذا المعنى تتوجه هذه الدراسة إلى إثارة الاهتمام بالمنسي في تعليم اللغة في الحقل التربوي العربي. وفي معنى آخر، فإن الهدف هو الانتقال من تدريس «الوعي اللغوي» السائد في الفصول الدراسية، إلى تدريس «الوعي النقدي باللغة» بوصفه توجها غائبا ينبغي الاهتمام به.

1.1 تدريس الوعي اللغوي أو الوعي باللغة

نقصد بتدريس الوعي اللغوي في هذه المقالة مجموع المعارف التي نتلقاها عن اللغة المتعلقة أساسا، بمستوياتها مثل: التركيب، والمعجم، والصرف، والنحو، والدلالة التي تمكن من استعمالها بشكل سليم في أثناء الكلام أو الكتابة، دون أن يتعدى ذلك الكشف عن

علاقتها بالمجتمع أو السلطة، وما يترتب عن استعمالها، بكيفية معينة، من اضطهاد وظلم للآخر ومحاربته، وسلب حقوقه. وقد قالت، في هذا السياق، سعاد جابر محمود: «استخدمت تعاريف ومصطلحات متعددة لتعريف الوعي اللغوي منها: فهم، ومعرفة، وحساسية، وحسن إدراك، وتفكير، إلا أن هذه المفردات قد تقصر عن وصف مضمون الوعي كما ينبغي أن يكون، لذا يمكن تعريف الوعي اللغوي بأنه القدرة على تحديد الأخطاء اللغوية في النصوص المكتوبة والمسموعة وتصحيحها، والكتابة السليمة والنطق اللغوي الصحيح وفق أنظمة اللغة العربية الصرفية، والصوتية، والنحوية، والدلالية» (جابر، 2012، ص. 319).

يستفاد من هذا التعريف أن المعلم لن يكون قادرا على تحديد الأخطاء فيما ينتجه طلبته من كلام مكتوب أو شفهي، ما لم يكن، هو الآخر، عارفا بأنظمة اللغة أو مكونات الوعي اللغوي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والنصية، بيد أن الوعي بهذه المستويات يتوجه دائما للبحث في سلامة المنطوق أو المكتوب، وهو بالضبط، ما يجعله حبيس ثنائية الصحة والخطأ في استعمال اللغة، سواء من جهة من يعلمها أو يتعلّمها. وفي معنى آخر، السائد في تدريس اللغة هو ما اصطلحنا عليه «تدريس الوعي اللغوي»، أما «تدريس الوعي النقدي» بها، حيث يستفيد المتعلم من وعيه اللغوي للكشف عن علاقة اللغة بالسلطة والهيمنة وغيرهما يبقى غائبا وهامشيا في أفضل حالاته.

يعزز رأينا ما جاءت به الباحثة كاترين والاس (Wallace Catherine) بشأن انتشار الوعي اللغوي، إذ قالت: «بدأ مصطلح الوعي اللغوي بالانتشار بين مدرّسي اللغات الحديثة، وبدرجة أقل بين مدرسي اللغة الأم (الإنجليزية)، في آواخر سبعينيات القرن العشرين. وتجسد هذا الاهتمام في مواد تعليمية منشورة مثل تلك التي صممها هوكينز (Hawkin, 1984)، [...] غير أن الأهداف الأساسية لعمل الوعي اللغوي التقليدي وُوجهت بتحديات في سلسلة أوراق بحثية بعنوان الوعي اللغوي النقدي (Clark et al., 1990; 1991) حيث زعمت هذه الأبحاث أن الوعي اللغوي التقليدي يتعامل مع الاستعمالات اللغوية بسذاجة، وينظر إلى الظواهر اللغوية نظرة شاملة وعامة. لذا على الرغم من تناول قضايا التنوع الاجتماعي، إلا أن هناك إهمالا شبه كامل للاعتبارات الاجتماعية التي تجعل صنفا لغويا أو استخداما ما يبدو أكثر ملاءمة من غيره لأغراض معينة. والأهم وفقا لهذا النقد كان غياب أي تحليل لمسألة السلطة: كيف تسهم علاقات السلطة في تشكيل التواضعات اللغوية، وكيف يعاد إحداثها باستمرار في الخطاب اليومي» (Wallace, 1998, pp. 10-11).

ما ذهبت إليه كاترين أثبته نورمان فيركلف (Norman Fairclough) في كتابه **الوعي النقدي باللغة** (Critical Language Awareness)؛ إذ أشار في مقدمة الكتاب إلى أن الكتاب «يساهم في النقاش الدائر حول دور «الوعي اللغوي» في تعليم اللغة وطبيعته، لكن فصول الكتاب وإن كانت تتفق مع التأييد الواسع الذي حظي به الوعي اللغوي في السنوات الأخيرة، فهي تتفق أيضا، مع الرأي القائل بأن برامج الوعي اللغوي كانت حتى الآن غير نقدية بالقدر الكافي، أي أنها لم تول اهتماما للجوانب الاجتماعية المهمة للغة، خاصة جوانب العلاقة بين اللغة والسلطة التي ينبغي الكشف عنها وتعريتها في تعليم اللغة» (Fairclough, 2013, p. 1).

يستحضر فيركلف الثمانينيات باعتبارها السياق التاريخي لتبلور مصطلح الوعي اللغوي حيث «استخدم للإشارة تحديدا إلى الدعوة التي قامت بها فئة من معلمي اللغة، والتربويين، واللغويين التطبيقين لإدراج عنصر جديد للوعي اللغوي في المناهج الدراسية، في نهاية المرحلة الابتدائية أو في السنوات الأولى من المرحلة الثانوية» (Ibid).

يعاب إذا، على تعليم اللغة في هذه المرحلة غياب الجانب النقدي بالقدر الكافي، لذلك كان على الباحثين، ومنهم فيركلف ومن معه خصيصا، أن يضيفوا لهذه الممارسة وعيا نقديا ليس بغرض تجميل تدريس تعليم اللغة، وإنما لكونه حقا من حقوق المتعلم ما دام الخطاب التربوي، هو الآخر، لا يخلو من تضليل واستغلال إلى جانب الكثير من الخطابات.

1.2 تدريس الوعي النقدي باللغة

إذا كان الغالب على تدريس اللغة التركيز على تمكين المتعلم من «الوعي اللغوي» أو تمكنه منه، أي العلم بمستويات اللغة بما يضمن صحة استعمالها كتابة أو في سياق تلفظي معين، فإن تدريس الوعي النقدي بها يستمد وجوده من هذا الوعي؛ ومعنى ذلك أنه من دون الوعي اللغوي لا يمكن ترسيخ ثقافة التساؤل وممارسة التحقيق في تلك الاختيارات اللغوية التي يستعملها المتكلم في خطابه أو نصه سواء أكان سياسيا، أم تربويا، أم حقوقيا، أم غير ذلك.

هذا النوع من التحقيق والشك في استعمال اللغة لتكريس السلطة بمختلف تجلياتها، هو ما نعتبره العنصر الجديد الذي أرادت المجموعة أن تضيفه إلى الوعي اللغوي في تعليم اللغة؛ فاللغة قد تكون بريئة قبل أن تستعمل، لكن استعمال الناس لها، بغض النظر عن صفته، قد ينزع عنها البراءة ويجعلها مطية لتمرير كل ما هو سلبي.

من ثم علينا –بحسب فيركلف ووالاس– أن نتجاوز في تعليمنا للغة منطقَ الوعي

اللغوي التقليدي، والأخذ بعين الاعتبار الجوانب الخفية في الاختيارات اللغوية لمستعمليها. لا يكفي أن يتعلم المتعلم قواعد اللغة ويعيد إنتاجها بمنطق سليم يتفوق فيه على اللحن في الكلام، أو التعثر في كتابة الكلمات والنصوص. هناك شيء لا بد من إضافته يرتبط بتعليم الوعي النقدي بها.

ستتضح هذه الفكرة أكثر عندما نتناول الأسس والمبادئ التي يقوم عليها الوعي النقدي باللغة، وكذلك عند تناول الأهداف المتوخاة من تدريسه للمتعلمين في المدرسة أو الجامعة. وقبل أن نستعرض ما تبقى من المحاور، يبدو أن فيركلف قد بين الفرق بين الوعي اللغوي والوعي النقدي باللغة من خلال انتقاداته لحركة الوعي اللغوي (Awareness Language)، ومن هذه الانتقادات:

- تعتقد هذه الحركة أن المدارس يمكنها تعويض تأثير الطبقة الاجتماعية وتكافؤ رأس المال الثقافي (بورديو 1984)، والحركة تبالغ في قدرة المدارس على الهندسة الاجتماعية، لأن النظام الطبقي يتجدد في مجالات متعددة (ليس في التعليم فحسب).
- غياب النقد الضمني: لا تعترف أعمال حركة الوعي اللغوي بأن نقل الممارسات المرموقة (مثل الإنجليزية المعيارية)، دون تطوير وعي نقدي، يعني شرعنتها ضمنيا مع التوزيع غير المتكافئ للرأسمال الثقافي.
- تجميل اللامساواة: الإنجليزية المعيارية ملائمة في المواقف ذات النفوذ الاجتماعية، بينما اللهجات الأخرى ملائمة في الهوامش» (Fairclough, 2013, pp. 14-15).

2. أسس تدريس الوعي النقدي باللغة

2.1 التحليل النقدي للخطاب

يقوم تدريس الوعي النقدي باللغة في الفصول الدراسية على التحليل النقدي للخطاب (Critical Discourse Analysis)، ولأهمية هذا البرنامج سنقف عند تعريفه، وموضوعه، ومقارباته باختصار من خلال التركيز على ما جاء به سعيد بكار في مقالته «التحليل النقدي للخطاب: مفهومه ومقارباته».

أولا؛ تعريف التحليل النقدي للخطاب: «هو برنامج بحث متعدد التخصصات ذو توجه مشكلاتي يضم مجموعة من المقاربات التي تسعى إلى كشف العلاقات

بين استعمال اللغة والبنيات الاجتماعية التي يجري فيها هذا الاستعمال، ومن ثم النظر في طبيعة هذا الاستعمال هل هو مكرس لعلاقات سلطة غير متساوية، وإذا كان كذلك فيجب معالجة هذا الخطأ الاجتماعي في مظاهره الخطابية والسعي إلى تصحيحه أو التخفيف منه» (بكار، 2021، ص. 450).

قدم بكار هذا التعريف من خلال المزج بين تصور فيركلف القائم على اعتبار هذا البرنامج «حركة بحث بيتخصصية ذات توجه مشكلاتي تتضمن مقاربات مختلفة، لكل مقاربة نماذج نظرية مختلفة ومناهج بحث مختلفة وأجندات مختلفة»، وتعريف فان ليفن الذي يرى «أن هذا البرنامج تأسس على تبصر مفاده أن النص والحديث يؤديان دورا أساسيا في الحفاظ على اللامساواة والظلم والاضطهاد في المجتمع وإضفاء الشرعية عليها. ويوظف تحليل الخطاب من أجل إظهار كيفية حدوث ذلك، والسعي إلى نشر الوعي بهذا المظهر في استعمال اللغة في المجتمع، والدعوة إلى التغيير (نفسه).

ثانيا؛ موضوعه: يستشف من خلال التعريف السابق أن موضوع هذا البرنامج هو الخطاب في مختلف تمظهراته، فالخطاب سواء كان ذا بعد اجتماعي، أو اقتصادي، أو سياسي، أو تربوي، أو حقوقي، أو أدبي، أو غير ذلك يمكن أن يكون موضوع هذا البرنامج. إلا أن بكار لاحظ تركيزه على المواضيع الثلاثة الأولى دون أن ينفي تناوله لباقي الخطابات المذكورة سلفا (نفسه، ص. 451).

ثالثا؛ مقارباته: نتوقف عند مقاربات التحليل النقدي للخطاب باعتبارها الحاضن الأساس للأسس التي يستمدها تدريس الوعي النقدي باللغة منها، أما فيما يخص هذه المقاربات، فيرى بكار «أن المقاربات الأساسية للتحليل النقدي للخطاب هي ثلاث مقاربات: جدلية فيركلف، وتاريخية فوداك، ومعرفية –اجتماعية فون دايك. وأن ما تبقى من مقاربات هي –نوعا ما– استجابة لبعض المشكلات وأوجه النقص التي تعانيها المقاربات الأساسية الثلاث» (نفسه، ص. 452).

أ – جدلية فيركلف: تتسم هذه المقاربة بتبلورها عبر مراحل يمثل كل مرحلة كتاب من كتب فيركلف، إذ يمثل كتاب **اللغة والسلطة** (1989) المرحلة الأولى، بينما يمثل كتاب **الخطاب والتغير الاجتماعي** (1992) المرحلة الثانية، في حين يمثل المرحلة الثالثة كتابه المشترك مع إيزابيلا فيركلف **تحليل الخطاب السياسي: منهج لطلبة الدراسات العليا سنة** (2012).

تمنحنا المقاربة جملة من المفاهيم التي تقوم عليها الدراسات النقدية للخطاب، وهي التي تشكل بعضا من مبادئ تدريس الوعي النقدي باللغة. من هذه المفاهيم: النقد، والتفسير، والفعل السياسي. ويرى فيركلف فيما أورد بكار أن التفسير هو الجسر الرابط بين النقد والفعل السياسي. ويقصد بالتفسير إبراز العلاقات السببية والجدلية بين الخطاب والعناصر الأخرى المشكلة للحياة الاجتماعية (نفسه، ص. 453).

في سياق متصل يتعلق بالمبادئ، ركّز رومي كلارك (Clark Romy) في مقال له بعنوان «مبادئ الوعي النقدي باللغة وممارساته في الفصل الدراسي» على مفاهيم مثل: الوعي، والتغيير، والتمكين، والتحرير. وهي جملة من الأهداف التي يسعى إليها هذا النموذج من تدريس اللغة، إذ قال في هذا الصدد: «أخيرا، يجب أن يمكِّنَ الوعي النقدي باللغة مستخدمي اللغة من تنمية وعيهم (معرفتهم)، كما يجب أن يساعدهم على التحرر من خلال منحهم فرصة تحدي الأعراف القائمة والحق في تقديم بدائل للمساهمة في تشكيل أعراف جديدة» (Clark, 1992, pp. 124-125).

لا يتسع المقام لذكر جميع المفاهيم التي تقوم عليها مقاربة فيركلف كمفهوم نظام الخطاب، والبيخطابية، ومعالجته المختلفة لهذه المفاهيم في المرحلة الثالثة، بيد أن الأساس هو أن هذه المراحل الثلاث تكمل بعضها بعضا، وأن المقاربة تقوم على الجمع بين ثلاثة تقاليد تحليلية تتمثل في: «نظرية السلطة» القائمة على مفهوم الهيمنة عند غرامشي، و«نظرية الممارسة الخطابية» القائمة على مفهومي التناص والبيخطابية، و«النظرية اللسانية» القائمة على النحو الوظيفي النسقي لمايكل هاليداي. كما يعُدُّ فيركلف من خلال هذا التصور كلَّ مثال من أمثلة استخدام اللغة حدثا تواصليا يتكون من ثلاثة أبعاد: «بعد النص» (الكلام، الكتابة، والصورة البصرية، أو مزيج بينها)، و«بعد الممارسة الخطابية» (إنتاج النص واستهلاكه)، و«بعد الممارسة الاجتماعية» (الهيمنة، أو اعادة الإنتاج، أو التغيير). ويرى أنه ينبغي التطرق لكل بعد من الأبعاد الثلاثة في تحليل حدث اتصالي ما (بكار، 2021، صص. 455–456).

وبقليل من المقارنة بين ما نقدمه داخل الفصول الدراسية، وما يدعو له فيركلف في تحليل حدث اتصالي ما، يتضح مدى تركيزنا، في ممارسة تعليم اللغة، على بعد النص من خلال تفكيك مكوناته للتعرف على القواعد، أو جعله مدخلا للاستماع لتطوير الجانب التواصلي، في حين يغيب بعد الممارسة الاجتماعية داخل هذه الفصول، مما يعني أن تعليم اللغة يغيب فيه تعليم الوعي النقدي بها. ولنرى هذا بالملموس ما علينا

إلا أن نذهب إلى منهجية تدريس علوم اللغة كما جاءت في التوجيهات التربوية (نونبر 2007).

تقول التوجيهات: «تقوم منهجية علوم اللغة على خطوات وعناصر واصفة للنشاط التربوي الهادف إلى قراءة النصوص وتحليلها لغويا في ضوء علوم اللغة وقواعدها ومبادئها من أجل خدمة الأهداف الرامية إلى تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدى التلاميذ، وصقل قدراتهم التعبيرية نطقا وكتابة» (التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي، 2007، ص. 18).

يبدو أن المنهجية تقف عند الوصف ولا تروم التفسير؛ فالهدف الأسمى -كما هو معلن في الأخير- يرتبط بصقل قدرات المتعلمين التعبيرية نطقا وكتابة، وهذا ما ينسجم مع الخطوات الأربع المقترحة التي تقوم عليها هذه المنهجية:

أولا؛ قراءة النص الرئيس أو المساعد أو اللغوي قراءة فاحصة.

ثانيا؛ وصف الظاهرة اللغوية المدروسة وتحليلها لاستنباط المبادئ أو القواعد أو إنجاز تطبيقات على الظاهرة المدروسة قصد ترسيخها والوقوف على حدودها، وتوظيفها في إنتاجات شخصية.

ثالثا؛ إنجاز تطبيقات على الظاهرة المدروسة قصد ترسيخها والوقوف على حدودها، وتوظيفها في إنتاجات شخصية.

رابعا؛ استثمار معطيات درس علوم اللغة أثناء القراءة المنهجية وفي درس التعبير والإنشاء.

يتبيّن من خلال الخطوات الأربع غياب ما يفيد أن المنهجية تضع من بين أهدافها البحث في علاقة اللغة بالمجتمع والسلطة، بقدر ما تقف عند خدمة التعبير الكتابي والشفهي لدى المتعلمين من خلال جعل مكون علوم اللغة وظيفيا لخدمة هذين الغرضين.

ب- تاريخية روث فوداك وزملائها: أشار بكار إلى تبلور هذه المقاربة مع روث فوداك ومارتن رايزغل، وخضوعها لتطورات وتغيرات عبر أربع مراحل تبرز اهتمامات مختلفة مثل: دراسة الصور النمطية المعادية للسامية في النمسا مع تبلور الملامح الأساسية للمقاربة في كتاب فوداك وزملائها **البناء الخطابي للهوية الوطنية** في المرحلة الأولى، ووضع منهجية المقاربة التاريخية للخطاب في المرحلة الثانية، وتأسيس «مركز بحث الخطاب والسياسة والهوية» الذي نقل الاهتمام من الحس الوطني الضيق إلى الدولي

الواسع في المرحلة الثالثة. والتركيز على دستور الاتحاد الأوربي، وخطابات الإدماج والتمييز والهجرة فيه في المرحلة الرابعة.

أما الجانب المنهجي فذكر بكار أنها تطرح منهجية تتكون من ثماني خطوات تبدأ بالاطلاع على المعرفة السابقة المنتجة حول الموضوع قيد الدراسة، مرورا بجمع المعطيات والبيانات المتعلقة بالموضوع في مختلف الأجناس الخطابية، وتحديد البيانات التي ستحلل، وإعادة كتابتها إن كانت منطوقة، وصياغة سؤال البحث وفرضياته انطلاقا من قراءة الباحث للمعطيات السابقة إلى أن تنتهي في الخطوة الثامنة بتطبيق نتائج التحليل متى كان ذلك ممكنا» (أُنظر لمزيد من التفصيل: بكار 2021، صص. 458–462).

ج- **المقاربة المعرفية الاجتماعية:** عُرف فان دايك بمساره المعرفي الأكاديمي المتحول حيث انتقلت اهتماماته من مجال لآخر. يظهر ذلك في انتقاله من نحو النص إلى التحليل النقدي للخطاب. وهو تحول ينسجم مع تحوله من المركزية المعرفية الغربية ونقدها إلى نوع من الانحياز إلى الهامش الثقافي المرتبط بالعالم الثالث، خاصة بعد زيارته للمكسيك التي شكلت مرحلة اهتمامه بالعنصرية في الخطاب. قال عماد عبد اللطيف في مقدمة مراجعته لترجمة كتاب **الخطاب والسلطة**: «في سيرته الأكاديمية من نحو النص إلى تحليل الخطاب النقدي يكشف فان دايك عن التحولات التي وسمت حياته الاكاديمية المهنية مستخدما في عنونة سيرته تركيبا لغويا يفيد التحول في ذاته هو: من (كذا).. إلى (كذا)» (فان دايك، 2014، ص. 7).

يذهب بكار إلى أن فان دايك يبدو في مرحلة علم النص متأثرا بالنحو التوليدي من خلال سعيه لبناء نحو للنصوص الأدبية، وبالضبط الشعر السريالي، كما اشتغل مع والتر كينتش في المرحلة الثانية؛ إذ انتبها إلى أن المعالجة الفعلية للنص تختلف عن التحليل الشكلي والبنيوي للنص (بكار، 2021، ص. 465). وسينتقل إلى التحيل النقدي للخطاب في بداية التسعينات حين اهتم بالسلطة الاجتماعية، أي كيف تمارس المجتمعات القوية الهيمنة والشطط في ممارسة السلطة على المجتمعات الأضعف، وكيف تكرس بذلك جملة من الممارسات السلبية عبر الخطاب مثل اللامساواة.

هكذا بدا لفان دايك أن على التحليل النقدي للخطاب أن يرتدي قبعة نقدية ليقف في وجه الاضطهاد والاستغلال وأشكاله المتحورة. ويذكر بكار أن اشتغاله مع والتر كينتش في علمِ نفس معالجة النص جعل ينتبه الى الرابط المفقود بين البنيات الاجتماعية والبنيات

الخطابية سماه «البنيات المعرفية». ويعود ذلك إلى افتراضه أن التحليل النقدي للخطاب يفشل في تحديد كيفية سنّ بنيات اجتماعية وإضفاء الشرعية عليها أو تأكديها أو تحديها من خلال النص والحديث. وسيهتم تبعا لذلك بثلاثة مفاهيم هي الأيديولوجيا، والسياق، والمعرفة (بكار، 2021، ص. 465).

بعد هذا العرض الموجز للتحليل النقدي للخطاب باعتباره الأساس الذي يقوم عليه تدريس الوعي النقدي باللغة، ويستمد منه مفاهيمه وآلياته، هناك جملة من المبادئ نسعى إلى تقديمها باعتبارها توضح رؤية هذا التوجه في كيفية تعليم الوعي النقدي باللغة.

3. مبادئ الوعي النقدي باللغة

لا يمكن لهذا النموذج في تعليم اللغة أن يكون له معنى ما لم يضع في اهتمامه مركزية المتعلم من خلال اهتمامه بما يمتلكه من معارف مسبقة، لذلك يرى فيركلف أن الوعي النقدي باللغة يقوم على مبادئ منها:

1- الوعي اللغوي يؤثر في القدرات اللغوية، لكنه لا يهتم ببناء روابط صريحة بين تنمية الوعي وتطوير القدرات: فعمليات الوعي اللغوي معزولة عن الأجزاء الأخرى من التعليم اللغوي كعنصر منفصل في المنهاج. على النقيض من ذلك، يشكل التكامل بين الوعي اللغوي وتطوير الممارسة والقدرات موضوعا مركزيا في المنهج النقدي.

2- يبنى الوعي النقدي من خبرات المتعلم وقدراته الموجودة.

3- يمكن للمعلم مساعدة المتعلم على جعل خبراته (مثل الشعور بالقيود) صريحة ومنظمة كمجموعة من المعارف القابلة للنقاش والتأمل بحيث يمكن استكشاف الجوانب الاجتماعية الكامنة وراءها.

4- يجب الربط المستمر بين العمل على تطوير الوعي النقدي والممارسة اللغوية الفعلية.

5- يجب أن تكون الممارسة هادفة مرتبطة برغبات المتعلم واحتياجاته الحقيقية للتواصل مع أشخاص حقيقيين محددين، لأنها الطريقة الوحيدة لتجربة أخطار ومنافع القرارات اللغوية.

6- هذا الربط للرغبات مع الوعي النقدي يوسع نطاق القرارات ليشمل قرارات حول ما إذا كان يتوجب رفض الممارسات الاجتماعية اللغوية المتعاقد حولها أو تحدِّيها أو اتباعها» (Fairclough, 2013, p. 17).

يترتب، إذا، على هذه المبادئ الكثير من الغايات والأهداف التي من أجلها نسعى إلى دمج هذا التوجه في الفصول الدراسية سواء الابتدائية أو الثانوية أو الجامعية وربما استفادت منه مجالات أخرى غير تربوية مثل القانون، والطب، وغير ذلك.

4. تدريس الوعي النقدي باللغة: الغايات والأهداف

أوصى المحللون النقديون بتعليم الوعي النقدي باللغة للمتعلمين واعتبروه حقا من حقوقهم؛ ما دام المناخ العالمي السائد هو الميل إلى التضليل والهيمنة والتحكم وممارسة السلطة لخدمة أيديولوجيات ضيقة. والمدرسة أو الجامعة ليست بعيدة عن المجتمع، فإذا كان هذا الأخير هو العالم الكبير، فيمكن اعتبار المدرسة والجامعة عالمين مُصغرين يختزلانه في بنياته وعلاقاته. وكل ما يمكن تمريره من ممارسات سلبية في المجتمع يمكن أيضا، تمريريه ضمن هذين الوسطين. ومن هنا كان من الضروري أن يتعلم المتعلمون هذا التوجه في تعلّم اللغة لأسباب كثيرة نذكر من بينها:

أولا؛ تعليم الوعي النقدي باللغة حق للمتعلم: عَدَّ فيركلف في كتاب **الوعي النقدي باللغة** «تعليم الوعي النقدي باللغة» حقا من حقوق المتعلم متجاوزا فكرة الحق في تقارير كوكس وكينجمان التي تتبنى رؤية غير نقدية للوعي اللغوي مثل التركيز على القواعد النحوية أو الثقافة دون تحليل نقدي. وقال: «أستمد فكرة الحق في تعليم اللغة من تقارير كينجمان وكوكس. أعتقد أن هذا الحق أكثر أهمية من الحق الذي يسلطان الضوء عليه، أي حق الأطفال في تعلم اللغة الإنجليزية المعيارية في المدارس» (Fairclough, 2013, p. 28).

ثانيا؛ تعليم الوعي النقدي استجابة لعالم متغير باستمرار: يتغير عالمنا بشكل متسارع، خاصة مع تطور التكنولوجيا، وبروز الذكاء الاصطناعي كوافد جديد بما يحمله من منافع ومخاطر. كما تسود التفاهة، ويكثر التطرف، والاستغلال، والتضليل، وتتراجع منظومة القيم لصالح قيم أخرى لا تنسجم وثقافة الكثير من المجتمعات. وفي ظل هذا المناخ المتغير «وفي غياب التفكير النقدي لدى الطلاب، يمكن للجماعات القائدة (متطرفة، سياسية...) تشكيل أفكارها وفقا لأساليبها، لكن بفضل مهارات التحليل النقدي يصبحون على وعي بالمعنى الخفي داخل أنواع النصوص المختلفة. كما أن الوعي بالنص مهم جدا كي لا يستطيع أحد إساءة استخدام نقص معرفتهم لأغراض خطيرة أو استغلالها، فلا

يمكن استغلال الشخص المتعلم، ولا يمكن لأحد أن يملي عليه أفكاره» (Ali, 2011, p. 28).

ثالثا؛ الوعي بدور اللغة في تغيير المجتمع وتشكيل بنياته: يؤمن المحللون النقديون للخطاب بأهمية اللغة في تغيير المجتمع، وتغيرها في الوقت نفسه. ومن الأمثلة التي يمكن أن توضح هذا الباب هو أن الإسلام لم يزد عن تغيير خطابه ليتغير بذلك المجتمع الذي كان يعيش على الجاهلية بكل تمظهراتها السلبية؛ فبدلا من خطاب التعددية السلبي (صراع القبائل، وتعدد الآلهة، والعرقية، وغير ذلك)، اشتغل الإسلام على خطاب الوحدة (أمة واحدة، وإله واحد، والناس سواسية، وقس على هذا).

من ثم، من شأن توعية المتعلم بالدور الذي تضطلع به اللغة في تغيير المجتمع، أن يكسبه وعيا بوظائفها التي تتعدى التواصل إلى التأثير وتشكيل بنيات المجتمع وما يعتريها من علاقات. ومن الطبيعي أن تنمو لديه القدرة على نقد الاستعمالات اللغوية في الخطابات التي سيواجهها مستقبلا، سواء أفي المدرسة، أم في السياسة، أم الإعلام أم في غيرها؛ «فالسياسيون يسيطرون على الخطاب الحكومي والبرلماني ويوظفون الإعلام للتلاعب بالعلاقات، والإعلاميون يتحكمون في خطاب وسائل الإعلام (مؤتمرات صحفية، تقارير، إلى آخره) ويصنعون تضامنا مع الجماعات المهمشة، والأكاديميون يهيمنون على الخطاب التعليمي (محاضرات، ومنشورات، إلى آخره)، والقانونيون يتحكمون بلغة المحاكم والمصطلحات القانونية، إلى غير ذلك» (Ali, 2011, p. 28).

رابعا؛ المدرسة فضاء تربوي لا يخلو من أيديولوجيا: لم تخلق المدرسة في جوهرها إلا لتمرير أيديولوجيا ذات طابع رسمي تسهر عليه الدولة من خلال تنمية حس المواطنة والتشبث بالهوية، وترسيخ ثقافة الانفتاح واحترام الآخر، وغير ذلك. كل ذلك يمر وفق جملة من النصوص أو الخطابات التي يتناولها المتعلمون في الصف (الشعر، والقصة، والرواية، والمسرح، والإشهار، والإعلام). وهي نصوص تُختارُ بعناية، ولا يمكن للمعلم تغييرها إلا بنصوص تتماشي مع مدخلات المنهاج الدراسي كالتربية على القيم، وتنمية الكفايات، والتربية على الاختيار واتخاذ القرار. وعلى سبيل التوضيح فقد روعي في انتقاء النصوص المدرسية المدرجة في الكتب المدرسية بالثانوي التأهيلي هذه الأمور:

- تدرج معرفة التلميذ للنص الأدبي، بحيث لا تكون المقاربة فاعلة إلا بتوسل مبدأ التدرج.
- خدمة هوية التلميذ الوطنية وتشجيعه على الانفتاح على الثقافات الأخرى، لأن من الكفايات الاستراتيجية المستهدفة (تعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية والحضارية، مع الانفتاح على القيم الإنسانية الإيجابية (الحرية، والديمقراطية، وحقوق الانسان).
- التركيز على النصوص المشهود لها بالجودة الفنية واللغوية العالية (خلوفة والسعيدي، 2015، ص. 30).

لكن في كثير من الأحيان، وبدافع أيديولوجي مضاد، قد يعمد بعض المعلمين أو غيرهم، إلى تمرير ما يحملون من أفكار سلبية عبر اختياراتهم اللغوية بوعي أو بدونه، وهي أفكار قد يكون المجتمع غير متصالح معها مثل ظواهر الإلحاد، والمثلية، والمساواة بين الرجل والمرأة، خاصة في قضايا الميراث. وفي أبسط الحالات الميل إلى الانتصار للحداثة ورفض التشبث بالأصول؛ فالمدرس، مثلا، الذي يعمد إلى المتنبي دائما في اختياراته اللغوية لتدريس الظواهر اللغوية، ويحتج به في الدفاع عن القضايا النقدية وغيرها، لا يترك للمتعلم الحق في اختيار التوجه الذي يراه مناسبا لقناعاته، والأمر نفسه مع من يختار أدونيس، أو درويش على الرغم من أن هذين الشاعرين يعتبران المتنبي جدهم في الشعر. وبقليل من الوعي النقدي باللغة يمكن للمتعلم أن يتساءل عن السبب في هذا الاهتمام الزائد بشاعر، أو روائي، أو فيلسوف، دون غيره، أو الإكثار من استعمال صيغة في التعبير دون غيرها (لماذا صيغة المبني المجهول تكثر في الخطاب الاعلامي؟).

خامسا؛ الوعي النقدي باللغة دعوة للتحرر لا للتخدير: هذا يعيدنا إلى رومي كلارك الذي رأى أن الوعي النقدي باللغة يجب أن يمكّن مستخدمي اللغة من تنمية وعيهم (معرفتهم)، كما يجب أن يساعدهم على التحرر من خلال منحهم فرصة تحدي الأعراف القائمة والحق في تقديم بدائل للمساهمة في تشكيل أعراف جديدة. وينسجم أيضا مع الكفايات الاستراتيجية في منهاج اللغة العربية بسلك الثانوي التأهيلي المتعلقة بالانفتاح على القيم الإيجابية مثل: الحرية، والديمقراطية، وحقوق الإنسان.

سادسا؛ تنمية فن القراءة والتحليل: أورد بكار أن فاولر ذكر أن «فعالية اللسانيات

النقدية تقاس بقدرتها على تزويد القراء بقراءات مزيلة لغموض النصوص المبنية أيديولوجيا، ومن ثم ضرورة إدماجها في النشاط التعليمي لتزويد التلاميذ والطلبة بآلية فك شفرة الأيديولوجيا في النصوص» (بكار، 2024، ص. 58).

ينسجم قول فاولر مع توصيات عديدة للمحللين النقديين للخطاب «من قبيل توصية فيركلف بتدريس الوعي النقدي باللغة، وتقديم فوداك إرشادات للأطباء والأساتذة والمحامين بخصوص الوعي النقدي باستعمال اللغة مع مرضاهم، أو تلاميذهم، أو موكليهم، وفضح فان دايك عنصرية النخبة الاوربية على الرغم من ادعائها عكس ذلك» (بكار، 2024، ص. 56).

سابعا؛ خلق دينامية جديدة وكسر الرتابة واللامبالاة في الفصول الدراسية: لا يخفى على كثير من معلمي اللغة أن هناك فترات من التعليم تمر داخل الفصل تغلب عليها الرتابة والتيه بفعل ميل المتعلمين إلى التهاون واللامبالاة، أو بسبب ضعف تحصيلهم القبلي، أو الأساليب التي يوظفها المعلمون، والتي تكون في الغالب نمطية قديمة ترتكز على الحفظ والتكرار، ما يجعلها تتعارض مع جيل من المتعلمين ارتبطت هويته بالتكنولوجيا التي تمنحه الجديد في كل دقيقة على هاتفه أو صفحته على منصات التواصل الاجتماعي.

إن من شأن تعلم مهارة الوعي النقدي باللغة أن يكسر الرتابة داخل الفصل؛ فالمتعلم سيبقى يقظا وستتفتح شهيته للمعرفة حين يعلم أن تعلم اللغة يشبه اللعب وعليه ألا يخرج من هذه اللعبة خاسرا، أو حين يتعلم أن النصوص مليئة بالأيديولوجيا التي قد تسلب حقوقه وتستغله بشكل مضاعف، وأن الاختيارات اللغوية في النصوص ليست اعتباطية ولا ينبغي استظهارها قبل ممارسة التحقيق في السبب وراء اختيار مستعمليها لها.

ثامنا؛ النظرة النقدية للتعليم: وضع فيركلف في مقدمات الوعي النقدي باللغة النظرة النقدية للتعليم والمدرسة والمنهج النقدي لدراسة اللغة. وافترض أن تطوير وعي نقدي بالعالم وإمكانات تغييره، يجب أن يكون الهدف الرئيسي لجميع التعليم، بما في ذلك تعليم اللغة بمنظور يلخصه فريري Frieire ببلاغة في قوله: «سواء أكانت قطرة مطر (قطرة مطر على وشك السقوط لكنها تجمدت، فولدت جليدية جميلة)، أم طائرا يغرد، أم حافلة تسير، أم شخصا عنيفا في الشارع، أم جملة في صحيفة، أم خطابا سياسيا، أم رفضا من حبيب، أم أي شيء، يجب علينا أن نتبنى نظرة نقدية،

نظرة الشخص الذي يتساءل ويشك، ويستقصي، ويريد أن يضيء الحياة نفسها التي نعيشها» (Frieire, 1985, Cited in : Fairclough, 2013, p. 7).

خاتمة

تأسيسا على ما سبق، حاولنا في هذه المقالة تسليط الضوء على «تدريس الوعي النقدي باللغة» باعتباره توجها منسيا أو مغيَّبا في تعليم اللغة في الحقل التربوي العربي مقارنة بما هو سائد في تدريس اللغة الإنجليزية في الثقافة الغربية. ولأن المفاهيم تتداخل كان لا بد من الوقوف عند تعريف هذا المفهوم في علاقته بمفهوم «تدريس الوعي اللغوي» الذي يستمد وجوده منه. وقد توصلنا إلى أن من دون معرفة المتعلم بقواعد اللغة يصعب عليه أن يرى المخفي من استعمالها أو اختيارها لدى المستعمل، وفي المقابل يمكن لإدماج هذا التوجه أن يساعد على تنمية الوعي بمكونات اللغة، وما يختبئ وراء استعمالها من تضليل وأيديولوجيا.

هناك أمر إضافي ينبغي الإشارة إليه، يتعلق بالجهد الذي ينبغي أن يبذله المعلِّم لتعلُّم هذا التوجه من خلال العودة إلى دراسة التحليل النقدي للخطاب والوعي بتحوله المستمر في المفهوم، والمقاربات، والخلفيات النظرية، فالمعرفة الرصينة بهذا المسار هي السبيل إلى التمكن من نقل هذا التوجه للمتعلم، والاستفادة من مبادئه في تنمية مهارة التحقيق والكشف عن الخطابات المليئة بالتضليل والأيديولوجيا، ودور اللغة في تغيير المجتمع أو إضفاء الشرعية على ممارسات سلبية، هذا بالإضافة الى ما أشرنا له سلفا من قدرة هذا التوجه على تكسير رتابة الحصص، وإعطاء معنى للتعلم حيث يصبح تعليم اللغة أو التعلم، عموما، لذيذا بتعبير أرسطو في كتابه **فن الشعر**.

لائحة المراجع

أولا-المراجع العربية:

- بكار، سعيد. (2021) «التحليل النقدي للخطاب: مفهومه ومقارباته». **الخطاب**، المجلد 16، العدد 2، صص. 443-476.
- بكار، سعيد. (2024) **بلاغة النقد: دراسات في التحليل النقدي للخطاب**. الدار البيضاء، أفريقيا الشرق.
- جابر، سعاد محمود. (2012) «فاعلية برنامج أنشطة لغوية مقترحة في تنمية الوعي

اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للأنترنت Web.2))». **المجلة التربوية**، العدد 62، يونيو، صص. 307–375.

- خلوفة، عبد العزيز والمختار السعيدي. (2015) **ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التأهيلي: النظرية والتطبيق**. الرباط، دار الأمان.
- فان دايك، تون. (2014) **الخطاب والسلطة**. (ترجمة غيداء علي). القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي. (2008) دفاتر التربية والتكوين ممارسات التدريس والتكوين والتعليم. الرباط، منشورات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.
- مديرية المناهج (2007) التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي. الرباط، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي.

ثانيا– المراجع الأجنبية:

- Ali, Shamim. (2011) "Critical Language Awareness in Pedagogic Context". English Language Teaching, 4(4), pp. 28-35.
- Fairclough, Norman. (2013) Critical language Awareness. London and New York, Routledge.
- Wallace, Catherine. (1998) "Critical Language Awareness in the Foreign Language Classroom". Thesis for the degree of Doctor of Philosophy Institute of Education University of London.

صدر حديثًا

هشام إ. عبد الله الخليفة
نظريّة التلويح الحِواريّ
Conversational Implicature
بَيْنَ اللسانيات الحديثة
والتُّراثِ العَرَبِيّ وَالإسْلامِيّ
طبعة محدَّثة ومنقَّحة

د. مصطفى غلفان
مَدخل إلى لسانيّات
إميل بنفينيست

أ. د. محمّد غاليم
تصوّراتٌ نَحْيَا بها
دورُ المعرفة النواة في تأسيس اللُّغة

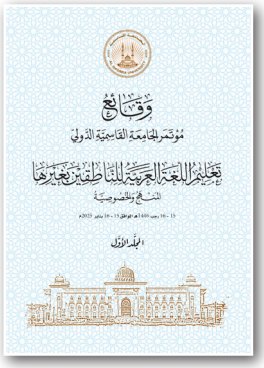
وقائع
مؤتمر الجامعة العربية الدولي
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
المنهج والخصوصية
15 - 16 رجب 1436 هـ الموافق 15 - 16 أيار 2015م
المجلد الأول

قضايا التربية الدامجة
ومرافقة الأشخاص في وضعية إعاقة:
مقاربة عرفانية

ترجمة
اللسانيّات
إعداد وتقديم: حافظ إ. علوي

مجلة بحوث الدكتوراه
Doctoral Research Journal

Guest Editor's Preface

First, I would like to express my gratitude to professor **Hafid Ismaili Alaoui** for giving me this opportunity to be the guest editor of this volume dedicated to Critical Discourse Analysis (CDA); this very trust testifies to the character of this researcher and his keen interest in spreading new knowledge, especially when it comes from young researchers who have been privileged with the access and availability of the Internet and its abundant resources to read and review the newest works in both the Arab and Western world.

Even though the articles of this volume are a result of putting to good use the research done in the Western World on Discourse Analysis, it also confirms the universal nature and objectives of human knowledge, i.e. a means to understand the world and make it better. It is in this context that the approaches of CDA have a role to play since they belong to a modern trend aiming at making use of discursive and linguistic analyses to improve societies; that is to say that the word 'critical' in the title of this field stands for constructively critiquing damaging, manipulating, and power abusing discourses that legitimize inequality, racism, xenophobia, and all other vices in our communities.

Therefore, it is only fair to say that CDA is not concerned with studying the stylistics of literature, rather it is focused on critiquing influential masses discourses in the media, politics, education, everyday conversations, and the likes of which when they impact political decision making, societal interactions, creating individual and group identities, etc. In brief, CDA is not a mere stylistic endeavor or a skill used by researchers to showcase their analytical and linguistic competencies. That is why, the researchers working in this field write in a simple, comprehensible, academic and straightforward style; for the main purpose at sight is to elucidate, sensitize, and liberate.

Indeed, CDA is by nature multidisciplinary. This springs from the established conviction that no one approach could suffice or claim to possess the capacity to provide all the answers when trying to understand text and discourse. It is true that discourse is a text, a sequence of sentences. However, it is also discursive practice, a chain made up of an array of intertextual genres and allusions. Moreover, it is a social practice, an act aiming at influencing the society, be it by reproducing the state of affairs or changing it. Thus, in order to study text, a linguistic theory is

indispensable; and to study the discursive practice pragmatic and literary theories are needed (for example, Mikhail Bakhtin) and a philosophical theory as well (for instance, Michel Foucault); and to study the social practice drawing on theories that are social, political, historical, etc. is necessary. In other words, discourse is multidimensional phenomenon that requires a multidisciplinary approach.

After this concise introduction about the concept of CDA, I move on to a brief overview of the articles included in this volume. It is worth noting here that the participants are mostly PhD students or newly PhD holders, which explains the recency of the contributions and the uniqueness of this work, but it also embodies the growing interest in this field of CDA by a new generation of researchers that drift away from the conventional schools of literary criticism that have been predominant in the Arabic research centers for decades.

The contents of this Volume

This CDA volume contains sixteen articles divided into six sections. The first is on the relationship between CDA and linguistics. Here, **Abdellatif Albadadi** explained the concept of discourse by referring to linguistic and philosophical perceptions. Thus, his article is indispensable to learn about the evolution of this concept linguistically and philosophically. The second article is by **Bojamaa Ikhijem** who studied the linguistic background of three CDA approaches, the Dialectic-Relational Approach of Norman Fairclough, the socio-cognitive approach of Teun van Dijk, and the Discourse-Historical approach of Ruth Wodak. The researcher traced how these approaches have benefited from linguistic concepts in analyzing texts and unveiling their explicit and underlying meanings. The study in this section is of a practical nature, was carried out by **Kamal Ammi**, who analyzed the speech Benjamin Netanyahu addressed to the Iranian people after the start of the war on Iran. The researcher used concepts from Critical Linguistics in studying the language of this discourse lexically, syntactically and pragmatically while throwing light on the mechanisms of manipulation used in this political speech.

The second section includes two articles on the cognitive trend of CDA. The first is an analysis by **Said Bakkar** of a set of Hassani proverbs on Sahraoui women. The researcher used the approach of Critical Metaphor Analysis to pinpoint the main metaphors that frame how the Sahraoui sees women. His analysis resulted in showcasing some negative connotations attributed to Hassani women. Moreover, and in a pioneering work in academic studies in Arabic, **Khadija Bouzzit** analyzed

the metaphors of love in Moroccan Darija using Critical Metaphor Analysis. In this study, she illustrated how the Moroccan perceives love, the ramifications of this perception, and its impact on the position of Moroccan women and their social status.

The third section is devoted to semiotic trends in CDA as manifested in the recent works on language and images. The first study by **Ibrahim Chokri** analyzes a video ad for an Islamic Bank called 'Umnia Bank" from a socio-semiotic perspective. The researcher sheds lights on the use of language, images, narration and argumentation in persuading the consumers of becoming customers of this bank. He also explained the religious connotations utilized by the bank to influence its audience. The second study is by **Mustapha Daou** who investigated the comments of Fawzi Bushra on the fall of three Arab leaders in the Arab Spring, namely Hosni Mubarak, Muammar Gaddafi, and Abdullah Saleh. The researcher used the multimodality approach to disclose the coherence between the language of reports and their images. He also determined the constituents of Fawzi Bushra's rhetoric in his comments.

The Fourth section comprises three fields in CDA. **Chaymae Elbahtari** studied the evasion strategies in the discourse of the Tech companies (Facebook, Google, Twitter, and Apple) during crises. She brought to light the linguistic tools used by these companies such as semantic vagueness, temporal reframing, collective dissolution, and unspecified referentiality, etc. to rid themselves of responsibility, neutralize the critique, and redirect the public attention. The second exceptional study by **Adelwahab Elkachkouri** studied Critical Language Awareness (CLA) as a concept that goes beyond Language Awareness'. The researcher concludes by urging language teachers to make use of CLA in teaching language and its relation to power and ideology. The third article is by **Emad Abdul-latif** is a study wherein he analyzed some Egyptian fables that accentuate the relationship between the human and power in the popular Arab storytelling. Here, he outlined the rhetorical strategies used by popular storytellers to critique, resist, and disclose power such as: double entendre, symbolism, examples, sarcasm, euphemism, and irony.

The fifth section is composed of three translations. The first is by **Hafid Ismaili Alaoui** for a chapter titled 'The rapprochement between CDA and cognitive linguistics' and makes up the sixteenth chapter of Adèle Petitclerc on CDA. This chapter is a rich one for those who are interested in cognitivist trends

of CDA, especially the works advanced by Veronica Koller and Christopher Hart. The second translation was made by **Mohammed Bakkar** for an article by Martin Reisigl titled 'The Historical-Discourse Approach' from the Routledge Handbook of Critical Discourse Studies. This article is important for anyone who in interested in this approach because it details its characteristics, concepts, and how to apply it. The last translation in this volume devoted to CDA is by a hard-working and active researcher in CDA, **Mohammed Saoudane**, who worked on the latest version of Norman Fairclough's approach, which he developed with his wife Isabella Fairclough. The article investigates ethical critique in CDA; thus, it is quite important and insightful for it presents a new perspective to the notion of bias in CDA that is different from the one endorsed by Norman Fairclough's in his previous works.

The sixth and last section as the custom of the journal goes is not related to the main theme, CDA in this case, and it includes a study and two translations. The Study by **Fadoua Jmoula** analyzed the linguistic properties of the names of some prominent figures in the Moroccan Sahara and their significance based on a published dictionary of proper names. She started her analysis by analyzing the sound, morphology, and derivation. **Mohamed Wahidi** translated an article by Jonathan Owens titled 'The foundations of the old Arabic-Neo Arabic dichotomy', which lays out the main differences between old and neo-Arabic. The article suggests revisiting these differences by taking into consideration the historical context in which they developed. The last article in this section by **Sourour Hachicha** is a translation of an opinion article by Ray Jackendoff 'The parallel architecture in language and elsewhere'. It is an article in which Jackendoff argues that linguistic representations rely on three independent generative systems, namely phonological, syntactic, and semantic structures—plus a system of interface links.

Said Bakkar
Essemara's Mulitidisciplinary College
Ibn Zohr University

Editor-in-Chief's Foreword

Launching a peer-reviewed journal in the field of linguistics may appear to be a bold undertaking, given the considerable time, effort, and material as well as moral investment it demands. Nevertheless, we have embraced this endeavor with strong hope that this research platform will emerge as a distinguished scholarly forum and a meeting point for researchers and scholars in linguistics and discourse analysis. It is envisioned as a multilingual venue that reflects cultural and intellectual diversity and fosters academic dialogue among researchers from around the world.

For decades, we have taken upon ourselves a firm commitment to support and engage in rigorous research. Linguist Journal comes as a natural extension of that mission, aiming to keep pace with the rapid scholarly and intellectual progress taking place in the field of modern linguistic studies.

We firmly believe that the quality of research begins with careful selection of topics, sound methodology, rigorous peer review, and adherence to internationally recognized academic publishing standards. Accordingly, the Journal adopts a meticulous review policy to ensure a level of scholarly excellence that meets the expectations of the academic community it addresses.

We would like to extend our sincere thanks to Prof. Dr. Leila Mounir, Dean of the Faculty of Arts and Humanities at Mohammed V University in Rabat, for her generous support and steadfast commitment to the continuity of the journal.

In conclusion, we warmly welcome all researchers and scholars along with their studies and contributions. We invite them to join this academic project and enrich it with their work. We look forward to Linguist Journal becoming a qualitative addition to the field of linguistic studies and a radiant scholarly beacon both in the Arab world and internationally.

May God grant us success

Editor-in-Chief
Prof. Hafid Ismaili Alaoui

Editorial of the Issue

Since the publication of its early issues, Al-Lissani Journal has demonstrated a clear distinction and a unique identity, which quickly earned it the attention and trust of readers, including linguists and researchers. It secured a foothold in the field of linguistic research both within Morocco and abroad, thanks to the depth, originality, and rigor of the studies it published contributions made by a number of renowned scholars.

Since the journal ceased publication after releasing the four issues of its first volume, researchers and interested parties from inside and outside Morocco have continued to inquire about it and expressed a strong desire to publish in it. This motivated us to prioritize the resumption of this respected academic platform, as part of a broader strategy aimed at advancing scientific research within our institution, by encouraging all purposeful initiatives.

Today, we are pleased to present this new issue of the Journal to readers, and we sincerely hope that the Journal continues with the same excellence that serves scientific research in general, and linguistic research. We aim to offer researchers valuable and innovative contributions in the field of linguistics—an area in which our institution has always held a pioneering role, both locally and in the Arab world.

I would like to express my gratitude to Professor Hafid I. Alaoui, the Journal's director and editor-in-chief, for his dedicated efforts and strong commitment to keeping the Journal under the umbrella of the Faculty of Letters and Human Sciences, Mohammed V University in Rabat. I also thank all members of the editorial board for their support of this outstanding academic project, and we hope for the Journal's continued publication and regularity.

Administrative Director

Prof. Laila MOUNIR

Acting Dean, Faculty of Letters and Human Sciences

The Rhetoric Of Resistance: Folklore And The Praise Of Words

Pr. Emad Abdul-Latif 267

Le Rapprochement Entre Cda Et Cognitive Linguistics

Prof. Hafid Ismaili Alaoui 287

The Discourse-Historical Approach

Mohammed Bakkar 308

A Procedural Approach To Ethical Critique In Cda

Dr. Mohamed Saoudane (Translator) 341

Proper Names In The Moroccan Sahara

Fadoua Jmoula 373

The Foundations Of The Old Arabic – Neo Arabic Dichotomy

Jonathan Owens 403

The Parallel Architecture In Language And Elsewhere

Sourour Hachicha 427

TABEL OF CONTENTS

Editorial Of The Issue

Prof. Laila Mounir 10

Editor-In-Chief's Foreword

Prof. Hafid Ismaili Alaoui..... 11

The Linguistic And Philosophical Frameworks Of The Concept Of Iscourse In Contemporary Western Thought

Prof. Abdellatif Albadadi..... 17

Linguistic References Of Critical Discourse Analysis Morocco

Boujamaa Ikhijem 36

Netanyahu's Speech To Iranian People

Kamal Ammi 71

Metaphorical Conception Of Women In Hassani Proverbs

Dr. Said Bakkar 107

A Critical Analysis Of Love Metaphors In Moroccan Arabic

Khadija Bouzzit 129

Rhetoric Of Television Commentary

Mustapha Daou 195

Between Transparency And Opacity

Chaymae Elbahtari..... 234

Teaching Critical Language Awareness

Adelwahab Elkachkouri 249

Linguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Peer Reviewers for This Issue

- Ahmiani Otman
- ALBadadi Abdellatif
- Bakkar Mohammed
- Bakkar Said
- Boulhoch Fatima
- Choukri Ibrahim
- Ghelfane Mostafa
- Karim Asma
- Mahdar Omar
- Montaser Amien
- Rajouane Mustapha
- Sane Mo Yagi

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Abdul-latif Emad: is a professor of rhetoric and discourse analysis. He works at Qatar University and studied Arabic rhetoric and political discourse analysis at Cairo University (Egypt) and Lancaster University (England). He is the Editor-in-Chief of "Khitabat" Journal and the founder of 'Balaghat Al- Jumhour' a discipline interested in the rhetorical empowerment of audiences. His recently published books are (The New Arabic Rhetoric: Paths and Approaches, 2021) and (Political Discourse Analysis: Rhetoric, Power, and Resistance, 2019).

ALBadadi Abdellatif: is a Professor of Arabic Language and Literature, Regional Academy of Education and Training for the Tangier–Tetouan–Al Hoceima Region, Kingdom of Morocco. Visiting Professor at the Faculty of Letters and Humanities, Abdelmalek Essaâdi University – Tetouan, responsible for teaching Methods of Discourse Analysis in the Master's program in Hermeneutics and Linguistic Studies. He obtained his PhD degree in Discourse Analysis (2021) from Ibn Zohr University, Agadir. His research interests revolve around Text Linguistics and Discourse Analysis, Critical Discourse Studies, Cognitive Linguistics, and Systemic Functional Linguistics

Ammi Kamal: A High School Teacher of Arabic Language. A PhD student in (Textual Linguistics), in the (NUMECOL) laboratory which is concerned with digitization, education, communication and languages, at the (Higher Institute of Education and Training) at the University of Ibn Zohr, Agadir, Kingdom of Morocco. A Masters holder in Textual Science and Discourse Analysis from the Faculty of Arts and Humanities of Ibn Zohr University, Kingdom of Morocco, in 2024, interested in Textual Linguistics and Critical Linguistics.

Bakkar Mohammed: is a professor of English and a translator. He holds two Master's degrees: one in Applied Linguistics (in English) and another in Maghreb Arab History (in French). His main research interests include political Islam and democracy in the Arab world, critical thinking, populism, and critical discourse analysis.

Bakkar Said: is an Associate Professor of Discourse Analysis in the Department of Applied Foreign Languages at Smara multidisciplinary College, Ibn Zohr University. He earned his PhD degree in Political Discourse Analysis (2020) from Ibn Zohr University and has published many books, studies and articles in his field of work. His research interests include critical discourse analysis, critical linguistics, systemic functional linguistics, conceptual metaphors, social semiotics, and multimodality.

Bouzzit Khadija: is a secondary school teacher. She has a Master's degree in Text Linguistics and Discourse Analysis from Ibn Zohr University in Agadir, Morocco, in 2024. She is currently a doctoral student specializing in the study of emotional metaphors in Moroccan languages. Her research interests include cognitive linguistics, conceptual metaphor theory, critical analysis of metaphor, and Moroccan languages.

Choukri Ibrahim: Doctoral researcher and Educational Inspector of Secondary Education specializing in Arabic language. He is affiliated with the Laboratory of Linguistic and Cultural Systems at Ibn Zohr University, Agadir, Kingdom of Morocco. His doctoral research focuses on semiotic discourse in Morocco. His research interests include social semiotics, critical discourse analysis, advertising, and life skills.

Daou Mustapha: is a teacher of Arabic language in secondary education at Abdallah Ibn Yassine High School, under the Provincial Directorate of Inezgane Ait Melloul, Kingdom of Morocco. Holder of a Master's degree (2024) in Text Linguistics and Discourse Analysis. Currently a

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

PhD candidate. His research interests focus on metaphor in general, metaphor in cognitive linguistics, semiotics, and multimodality.

Elbahtari Chaymae: is a PhD researcher at the Laboratory of Methodological Integration in Discourse Analysis, Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Morocco. Her research interests focus on critical discourse analysis, gender theory, argumentative discourse, and the study of fallacious persuasive strategies.

Elkachkouri Abdelwahab: is an Arabic Language Teacher in secondary education since 2017, currently working at Ibn Al-Haytham High School in Imintanoute, Morocco. He holds a Bachelor's degree in Arabic Studies from the Faculty of Arts and Humanities at Ibn Zohr University (2014) and a Master's degree in Text Science and Discourse Analysis from the same university (2024). He is interested in creative writing particularly poetry, fand research in linguistics and discourse analysis.

Ikhijem Bojamaa: PhD student Boujamaa IKHIJEM (linguistics and discourse analysis) Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Kingdom of Morocco. He earned his master's degree in Text Science and Discourse Analysis from Ibn Zohr University, Agadir, 2024. His research interests revolve around discourse analysis and critical discourse analysis.

Hachicha Sourour: is a Tunisian researcher and academic. She received her PhD degree from Mannouba University, Tunisia, in (2016). She serves as an associate professor of linguistics, in the Department of Arabic, Faculty of Letters and Human Sciences, Sfax University, Tunisia. Her research interests include: lexicon, semantics and syntax in cognitive linguistics

Ismaili Alaoui Hafid: Professor of Linguistics and Discourse Analysis in the Department of Arabic Language at the College of Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates, and the Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Mohammed V University in Rabat, Kingdom of Morocco. He obtained his PhD in Linguistics from Hassan II University in Casablanca, Morocco, in 2004. His research interests include linguistics, legal language, mental lexicon, argumentation, and discourse analysis.

Ajmoula Fadwa: Bachelor’s degree in Arts from the Department of Arabic Language and Literature, specialization in Linguistics. Diploma of Advanced Studies on the topic: "Linguistic Pioneering in Contemporary Morocco". Training and Research Unit: Writing Methods in the Islamic West. Faculty of Arts and Humanities.

Saoudane Mohamed: is a researcher in linguistics and discourse analysis. He is affiliated with the Laboratory of Didactics, Languages, Media, and Dramaturgy at the Faculty of Languages, Arts and Humanities –Ibn Tofail University, as well as the Laboratory of Educational Thought and Teaching Methods at the Regional Center for Education and Training– Souss-Massa. He completed his doctoral dissertation on language policy through the lens of critical discourse analysis. His research interests lie in sociolinguistics, translation, discourse analysis, and critical discourse studies.

Wahidi Mohamed: is a Full Professor of linguistics in the Department of Arabic language, Ecole Normale Suprieure, Moulay Ismail University, Mekes-Morocco. Prof. Mohamed Wahidi received his PhD degree in Arabic comparative linguistics) winter 2000) from Mohamed V University, Rabat. His research interests include: Arabic comparative syntax, generative syntax, Arabic historical linguistics.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website:
https://linguist.ma

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal›s website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
  - The book must fall within the journal›s scope.
  - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
  - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
  - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
  - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
  - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
  - Thorough analysis of the book›s content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
  - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

اللسانيinguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Managing Director
Pr. Mounir Laila
Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief
Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)
Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)
Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)
Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)
Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)
Prof. Michel Zakaria (Lebanon)
Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)
Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Saad Maslouh (Kuwait/Egypt)
Prof. Salah Belaïd (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)
Amira Ghenim (University of Tunis, Tunisia)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)
Azeddine Ettahri (Mohammed V University, Morocco)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)
Elmellakh Mhammed, (Cadi Ayyad, University, Morocco)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)
Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Muurtadha Jabbar Kadhim (University of Kufa, Iraq)
Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Rachida Lalaoui Kamal (Mohamed V University, Morocco)
Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Sane Yagi (Sharjah University, UAE)
Waleed Alanati (UNRWA University, Jordan)

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
For more information,visit the journal's website
https://linguist.ma

اللساني linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities

Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (2) - Issue (4) - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma

Journal's Website

https://linguist.ma

جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

Linguist اللساني

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat - Morocco

Critical Discourse Analysis

Volume (2) - Issue (4)
2025

www.the-linguist.com

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586